قضية المرشدين النفسيين في تربية طرطوس تنتظر الحل منذ ١٢ عاماً

وزير التربية يتعهد بمتابعة الأمر عند جهاز الرقابة المالية

| طرطوس- هيثم يحيى محمد

وصلت لـ«الوطن» شكوى من مجموعة مرشدين نفسيين تم تعيينهم في تربية حلب منذ نحو ١٢ عاماً وبعد صدور قرارات التعيين تم تحديد مركز عملهم في طرطوس عام ٢٠١٢ وفي ٢٠١٩.

وأصدر وزير التربية الأسبق قراراً بنقلهم إلى طرطوس من دون ملاك عددي ولكن حتى اليوم يوجد أكثر من النصف لم يتم نقلهم.

ويقول مقدم الشكوى منهل أحمد باسمه وباسم زملائه: أنا من بين هؤلاء المرشدين تعييني في حلب ٢٠١١ ومازلت منذ ٢٠١٢ في طرطوس (تحديد مركز عمل) دون أن يتم نقلي وعند مراجعة تربية طرطوس يكون الجواب لا يوجد ملاك عددي وإن نقلكم يكون كبدل متسرب فملاك الإرشاد ثابت من ٢٠١٣ لم يتغير،

وأضاف المشتكي: فأنا على سبيل المثال بحاجة ماسة للنقل الكامل لكون لدي طفل مريض مرضاً مزمناً ويحتاج لمبالغ كبيرة لعلاجه وقد تسعفني القروض في تغطية التكاليف وفي حالتي الوظيفية لا يسمح لي بسحب القروض إلا من حلب وهذا صعب جداً.

رد تربية طرطوس

يقول مدير تربية طرطوس علي شحود في رده على الشكوى: حصل عدد من المرشدين النفسيين على الموافقة الوزارية رقم٥٤٣/٤١٤٠ تاريخ ٢٠-٨-٢٠١٩ وعددهم عشرون مرشداً نفسياً بالنقل من مختلف المحافظات إلى تربية طرطوس على أن يتم النقل وحسب توجيهات الإدارة المركزية على شاغر بدل من متسرب.. لذلك تم تنظيم لوائح أسمية وحسب القدم الوظيفي للمرشدين المنقولين بالقرار نفسه ليتم منحهم الشاغر حسب الأحقية.

وأضاف: وباعتبار أن المتسربين في الإرشاد النفسي لا يتجاوز ثلاث حالات خلال العام الواحد فإن حركة النقل تكون بطيئة وحتى تاريخه تم نقل عشرة مرشدين من الأسماء الواردة بالموافقة وباقي عشرة أسماء بانتظار توافر الشاغر بدل متسرب وحالات التسريب هي (نقل- نهاية خدمة- استقالة- وفاة- بحكم المستقيل) وبخصوص منهل أحمد فإن ترتيبه ١٩ من بين المحدد مركز عملهم في تربية طرطوس.

وزير التربية الدكتور محمد عامر مارديني أكد لـ«الوطن» أن الوزارة ستتابع الأمر مع الجهاز المركزي للرقابة المالية وصولاً للمعالجة.

أسعار خيالية للحواضن في المشافي السورية تصل ٦ ملايين ليرة

مفارقة في عدد الحواضن في المحافظات.. في دمشق ١٠٠ حاضنة وفي طرطوس ٢٠٧ و١١١ في درعا

| نورمان العباس

يجمع الأهالي القادمون من مختلف المحافظات عناء البحث عن فرصة وجود حاضنة شاغرة ولو ليوم واحد ترحمهم من أسعار المشافي الخاصة، وبقي الانتظار سيد الموقف على باب مشفى الأطفال في دمشق.

ويروي أحد الأهالي القادم من الحسكة لـ«الوطن» معاناته في رحلة البحث عن حاضنة لطفله في مشفى الأطفال بعد أن فقد الأمل بمشافي مدينته، مضيفاً: «الانتظار أفضل من اللجوء إلى المشافي الخاصة التي تطلب أسعاراً خيالية مقابل ليلة واحدة حتى ولو على حساب حياة أطفالنا» تعاني المشافي الحكومية والخاصة من نقص حاد في عدد الحواضن الشاغرة مقارنةً بعدد الولادات السنوية.

بلغة الأرقام

كشفت مديرة التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الصحة لـ«الوطن» أن عدد الحاضنات الداخلة بالخدمة في جميع المحافظات السورية ١٦٢٢ حاضنة تتوزع على النحو التالي: في دمشق ١٠٠ حاضنة، وفي اللاذقية ٢٥٥، وفي طرطوس ٢٠٧، وفي الحسكة ٥١، وفي درعا ١١١ حاضنة...

في حين أكد مدير قسم الحواضن في مشفى الأطفال الدكتور نادر عبيد لـ«الوطن» أن مشفى الأطفال في دمشق يستقبل الأطفال من جميع المحافظات حيث قُدرَ عدد الأطفال الذين يحتاجون إلى حواضن في دمشق بنحو ٤٢الف طفل سنوياً في حين أن عدد الحواضن الداخلة بالخدمة في دمشق ١٠٠ حاضنة

وأشار مدير قسم الحواضن إلى أن عدد الحاضنات في مشفى الأطفال ٥٨ حاضنة، وهناك ١٦ في مشفى المجتهد، و١٤ في الزهراوي، والباقي يتوزع على المشافي الخاصة.

وأشار إلى أن وجود حاضنات من دون كادر طبي مختص لا يحل المشكلة، وأكد أهمية وجود مركز طبي موازٍ لمشفى الأطفال مجهز بكادر مختص بالأطفال حديثي الولادة، إضافة إلى التجهيزات الطبية.

وبيّن أن عدد القبولات السنوية في قسم الحواضن بمشفى الأطفال نحو ألفي طفل يأتون من المحافظات السورية إلى مشفى الأطفال ما يزيد الضغط على المشفى، الذي يقصدونه من جميع المحافظات، في حين يكون هناك خمسة قبولات يومياً و٣٥ أسبوعياً.

> مفاجأة طبية: فقط ٤ أطباء اختصاص حديثي الولادة

وأضاف: إن نقص الكادر الطبي المختص بحديثي الولادة يشكل عائقاً كبيراً حيث لايوجد سوى ٤ أطباء اختصاص حديثي ولادة، فالمشافي تعتمد على طبيب أطفال عام، إضافة إلى نقص الكادر التمريضي لكل ١٥ طفلاً يوجد ممرضة أو اثنتان تكشف عليهم بأوقات محددة في الليل، في حين المتعارف عليه في البروتوكول الطبي أنه يجب أن يكون هناك طبيب اختصاصي لكل ١٠ إلى ١٥ حاضنة، وطبيب مقيم لكل ٥ إلى ١٠ حواضن، وممرضة لكل ٤ حاضنات.

وبيّن أنه من الممكن أن يكون هناك ١٥طفلاً بالليوم من دون حاضنة وأحياناً يكون هناك ٣ أو ٤ أطفال بلا حواضن، فالطفل من الممكن أن يبقى بالحاضنة من يومين إلى ثلاثة أشهر، وفي بعض الاحيان تغطى جميع الحالات.

٤٠ وفاة في قسم الحواضن

في حين صرحت شعبة الإحصاء في مشفى الأطفال لـ«الوطن» أن عدد وفيات الشهر الماضي في قسم الحواضن ٤٠ وفاة ترجع للأسباب متعددة، أشارت إلى أن عدد قبولات الشهر الماضي بلغ ١١١ طفلاً.

وأكدت طبيبة مقيمة في مشفى الأطفال لـ«الوطن» أن الأهالي ينتظرون دورهم في قسم إسعاف الحواضن لعدم توافر المقدرة المادية وأشارت إلى أن المشافي الخاصة تطلب أسعاراً خيالية مقابل الليلة الواحدة وفي اتصال مع أحد المشافي الخاصة ذات الإقامة الفندقية الفارهة للسؤال تبين أن أجور الحاضنة ليوم واحد من مليون ونصف لـ٤ ملايين للحاضنة العادية، و٦ ملايين مع عناية.

الوزارة والشكاوى

وفي حديث لـ«الوطن» أكد مدير المشافي في وزارة الصحة إياد حماد أن أي شكوى تصل إلى وزارة الصحة تتم معالجتها وفق القرار٧٩ الناظم للتعرفة الطبية وأضاف: مديريات الصحة في كل محافظة موكلة إجراء جولات وزيارات رقابية على المشافي الخاصة للتأكد من التزامها وهي تعالج الشكاوى بشكل مباشر وفيما يتعلق بأسعار المشافي الخاصة بيّن حماد أن الأسعار تختلف بين المشافي حسب الخدمات المقدمة.

وحول الإجراءات المتعلقة بالتراخيص التي تمنح من الوزارة للمشافي الخاصة في حال أرادت فتح حواضن جديدة أو التوسع في قسم الحواضن أكد حماد أنه يجب أن يكون في المشفى قسم توليد ونسائية أو أطفال بحيث تسمح الوزارة للمشفى بضم ١٥ لـ٢٠ حاضنة شرط أن توفر المشفى المستلزمات الخاصة بقسم الحواضن من أطباء أطفال، وغرفة مراقبة وشروط تعقيم مناسبة.

٤,٦ مليارات إيرادات التأهيل والتدريب البحري خلال العام الماضي

أحمد لـ«الوطن»: ٤,٥ ملايين ليرة كلفة الدراسة للفصل الواحد في الأكاديمية

| محمود الصالح

كشف المدير العام للمؤسسة العامة للتدريب والتأهيل البحري محمد أحمد عن وصول إيرادات المؤسسة خلال العام الماضي إلى أكثر من ٤,٦ مليارات ليرة سورية، وأنها تجاوزت ما هو مخطط والمقدر بـ٣,٣ مليارات ليرة سورية وبنسبة إنجاز أكثر من ١٩٥ بالمئة.

وأوضح المدير العام في تصريح لـ«الوطن» أن النفقات المنفذة بلغت ٨١٤ مليون ليرة بنسبة ٤٨,٣ بالمئة من النفقات المخططة للعام والبالغة ١,٦ مليار ليرة، والتي بلغت ١٧,٨٥ بالمئة من الإيرادات.

وذكر أحمد أن عدد طلاب الأكاديمية وصل إلى ٤١٣ طالباً منهم ٢٦٦ طالباً باختصاص ملاحة و١٢٤ طالباً باختصاص ميكانيك و٢٣ طالباً باختصاص تقنيات إلكترونية، وذلك في كل الفصول الدراسية في المرحلة الأولى من الدراسات الأكاديمية، كما بلغ عدد الخريجين من الدراسات الأكاديمية الأساسية ١٩١ طالباً باختصاص ملاحة، و٩٥ طالباً باختصاص هندسة.

ولفت إلى أنه وضمن سعي المؤسسة لرفع مستوى الطلاب والمتدربين تم توقيع اتفاق تعاون مع جامعة تشرين بهدف (التعاون المشترك في مجال تطوير مناهج الأكاديمية السورية للتدريب والتأهيل البحري بما يتوافق مع الاتفاقية الدولية وفقاً لحاجة المؤسسة العامة للتدريب والتأهيل البحري، والتعاون في مجال الدورات التدريبية والمعارض والنشاطات العلمية)، وتم اعتماد نظام مفاضلة القبول لطلاب الأكاديمية السورية للتدريب والتأهيل البحري لرفع مستوى المقبولين ما يساهم في رفع مستوى الخريجين، إنجاز واعتماد نظام الحوافز والعلاوات التشجيعية للمؤسسة، كما تم تقديم حسومات كبيرة لأبناء الشهداء وذوي الشهداء والأوائل في الثانويات المهنية وغيرها من الشرائح.

وذكر أحمد أنه تم تأسيس الأكاديمية السورية للتدريب والتأهيل البحري في مدينة اللاذقية عام ٢٠١٨، بطاقة استيعابية قصوى للأكاديمية ٤٣٣ طالباً، وتم افتتاح الأكاديمية بثلاثة اختصاصات هي ملاحة وميكانيك بحري وتقنيات إلكترونية (كهرباء)، كما أن الشهادات الثانوية المقبولة للدراسة بالأكاديمية هي اختصاصات الشهادات العلمية، والشهادات المهنية البحرية /ميكانيك أو تقنيات إلكترونية أو ملاحة، وعدة اختصاصات مهنية صناعية «الثانوية المهنية الصناعية- ميكانيك وكهرباء مركبات- تكييف وتبريد- تصنيع ميكانيكي- آليات ومعدات زراعية- ميكاترونكس- تقنيات كهربائية- تقنيات إلكترونية- تقنيات الحاسوب».

وأضاف المدير العام إن الأكاديمية تمنح لطلابها ومتدربيها المعرفة والمهارات وفق أعلى المستويات وبأحدث الأساليب ووفق المعايير الدولية، ويتم تنفيذ تدريب عملي في المخابر وعلى متن سفينة التدريب.

وعن تكاليف الدراسة أكد أن تكاليف أجور الأكاديمية مقبولة جداً وقليلة مقارنة بأي أكاديمية مجاورة، والأجور المعتمدة حالياً هي ٤,٥ ملايين ليرة للفصل الدراسي الواحد.

وأوضح أن مدة الدراسة في الأكاديمية أربعة فصول دراسية بالمرحلة الأولى، بعدها مرحلة التدريب العملي بالبحر لمدة ١٢ شهراً إلزامياً، معتمدة بسجلات تدريب تصدر عن المؤسسة، وبعد انتهاء التدريب يخضع الطالب لدورة لمدة ثلاثة أشهر تليها امتحانات نهائية، وبعدها امتحانات الإدارة البحرية التي تقام في المركز الامتحاني التابع للمديرية العامة للموانئ، ثم يمنح الشهادة المهنية وفق اختصاصه، وبعدها يتابع عمله البحري وفق درجته واختصاصه، وبعد إتمام خدمة بحرية بالرتبة (ضابط ثان- مهندس ثالث) لا تقل عن ١٢ شهراً، يخضع المتدرب لدورة ترقية مدتها أربعة أشهر، وبعد النجاح في الامتحانات يحصل على شهادة في مستوى الإدارة (ضابط أول- مهندس ثان)، ومن ثم وبعد فترة خدمة مماثلة بالرتبة يخضع لدورة لمدة شهر ونصف الشهر، ليحصل بعد النجاح في الامتحانات على شهادة كبير مهندسين أو ربان حسب اختصاصه.

وأكد أن جميع الشهادات التي تصدرها المؤسسة معترف بها دولياً، وأن سورية على اللائحة البيضاء للدول المانحة للشهادات وتعترف أغلب دول العالم بالشهادة المهنية البحرية السورية، والشهادات التي تصدرها السلطة البحرية (المديرية العامة للموانئ) من شهادات أهلية أو كفاءة، بناءً على الدورات التي تقيمها المؤسسة، تعترف بها معظم دول العالم وتعطي ما يسمى التصديق بالاعتراف عليها (اندور سمنت)، مع العلم أن المؤسسة تقيم أكثر من خمسين نوعاً من الدورات التدريبية البحرية والتخصصية والفنية والإنكليزية البحرية.

وأشار إلى أنه لدى المؤسسة خطط طموحة لإحداث اختصاصات جديدة وتحديث تجهيزاتها.